توفي الشيخ الفاضل عمدة الافاضل ابو القسم بن علي بن
صديق الدهاهل الحكمي كان كبير المشايخ آل الحكمي بابي
عريش وكان فقيها عالما اديبا وله نظم عجيب رحمه الله وفيها
قتل الشريف احمد بن مقدام النهام كبير الاشراف الحوازمه
حصل بينه وبين جماعة من الاشراف السلاطين اهل الظبيه
خصمه على ارض حقيره قبلي قرية الظبيه فاصلح بينهم الشر
يف عز الدين بن احمد صاحب صبيا فلم يحصل من احمد بن
مقدام قبول بجزم الشريف بالصلح وجعل عسكرا ينفذون
امره ويقسمون الارض ~~[illegible]~~ فمنعهم الشريف احمد
بن مقدام فقتلوه وعقروا خيله وقتلوا شريف معه
ربيع اول
وجرحوا ولدا اخيه محمد بن مقدام وفي ربيع اول وصل
الباشا احمد قانصوه المملكة المشرفه وقد اشرفت على الخراب
لعدم صلاح دولها فقتل الشريف احمد بن عبد المطلب وغيره
من الاشراف الذين على رأيه وولى الشريف مسعود
بن ادريس امر مكه فقرت البلاد وطابت نفوس العباد
وبعد تمهيد مكه واصلاح شانها تجهز الباشا الى اليمن
فقصد تملكه فلما سمع بقدوم الباشا حيدر وكان
يومئذ بمدينة زبيد فكاتب الباشا حيدر الامام يريد
الهرب اليه

الهرب اليه لما علم ان محمد قانصوه امر بقتله بسبب خراب
البلاد فاطلعت عليه العسكر وتالبوا عليه وقبضوه وارسلوه الى
جزيرة كمران تحت الحفظ وجعلوا اسر دارهم بعده الامير خضر
حتى وصل باشتهم قانصوه اوفاه الله وفيها صدر السيد العلامه
احمد لقمان الشريف زيد بن الحسن والسيد مطهر سحله
بمحاطهم من عتود الى اليمن لما تحقق لهم قرب محطة
قانصوه وانهم لا يطاقونه في التهايم لكثرة الخيول التي معه
وكانوا مدة اقامة المحطه الشريفه بارض عتود منذ وصلوا
من الشام حتى ارتحلوا الى اليمن تسعة اشهر وكان طريقهم
على السلامه ثم ارتحلوا الى الحسيني اعلى وادي صبيا ولم
يدخلوا الى المدينه ثم الى هجرة ضمد وكان وصولهم
الى ضمد يوم الثلاثا لعشر بقين من الشهر المذكور
وكانوا يقيمون في كل مرحله يوم فقط وهم نحو
سبعمايه مجرا بندق ومايتي عرب ما خلا اهل مكه ثم
ارتحلوا من ارض ضمد الى ظهر الجمل واقاموا هنالك
ونزل اليهم السيد العلامه صلاح بن احمد بن المهدي
من جبل رازح في جماعة كبيره ووافا عليهم السيد يحيى
بن الامام المويد عليه السلام فاجتمعت العساكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)